

مسلم) 6631 (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب، في اليوم

إليه مائة، مرة - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام مسلم رحمة الله - 00:00:00

في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحه تحت ما بوهبه بباب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ولا حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا المرحوم ابن عبدالعزيز - 00:00:28

عن أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان وأبو عثمان النهدي عبدالرحمن بن مل ويقال بالمثلثة مل مل مل النبي سعيد الخدرى قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال - 00:00:47

ما جلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما جلسكم إلا هذا ما ذاك قالوا والله ما جلسنا إلا ذاك قال أما اني لم استحلفككم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني - 00:01:05

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه وقال ما جلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للسلام وما النبي علينا قال الله ما جلسكم إلا ذاك؟ قالوا والله ما جلسنا إلا ذاك - 00:01:29

قال أما اني لم استحلفككم تهمة لكم هذا يسمى مسلسل بس بين الصحابي وبين الرسول فقط ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة ايها الملائكة بمجالس ذكري - 00:01:53

هنيئا له من وفق لذكر الله تقدم مما يفيد ان هذا الاجتماع اذا كان في بيت من بيوت الله فهو اعظم اجرا الحديث السابق وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:02:15

الانزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده لكن اذا تعذر ذلك في المسجد لا يعارض ولما احدثه المسؤولون في زمننا من اغلاق المساجد وحيث ما ذكرت الله فالله يراك - 00:02:35

ولكن نيتك ايضا قال باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه حدثنا يحيى بن يحيى وقتييبة بن سعيد وابو الريبع العتكي جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن ثابت - 00:02:56

عن ابي بردة عن الاغاري المزني وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لا يغافل على قلبي. الغين طبقة رقيقة تكون على القلب واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - 00:03:13

الغنى يتغشى القلب وفي رواية عن الاغر عن ابن عمر عفوا الغري كان يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا إلى الله - 00:03:37

يتوب اليه في فین يتوب في اليوم اليه مائة مرة والايضا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان ها هو حدثنا ابن نمير حدثنا ابو معاوية وحدثني ابو سعيد الاشجع - 00:03:54

حدثنا حفص عن ابن غياث كلهم عن هشام ها واحد دازني ابو خيثمة زهير بن حرب واللفظ له حدثنا اسماعيل ابن ابن ابراهيم عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال - 00:04:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه فيه الحث ايضا على الاستغفار والباب في

الحقيقة فرغ من احاديث كثيرة جدا في هذا الصدد - 00:04:32

حديث ابن عمر قال ان كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور وفي رواية انك انت التواب الرحيم سبعين مرة - 00:04:52

يعني سبعين مرة في المجلس الواحد وهذا الاستغفار شعار لاهل الصلاح ويا حبذا لو اخترت الصيغ التي استعملها اهل الصلاح ادم وحواء عليهما السلام لما اذننا من الله عليهما بكلام طيب قالا - 00:05:08

ربنا زلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين هذا قال الله سبحانه وتعالى في شأن هذا الكلام تلقى ادم من ربه كلمات فتاتب عليه ما هي الكلمات ربنا ظلمنا انفسنا - 00:05:27

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ونوح عليه السلام يا خواري او اخر حياتي ووسطها ايضا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنات والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا الا تبارا - 00:05:46

وابراهيم يقول عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين استغفر لابيه لكن نهي عن ذلك لما قال واغفر لابي انه كان من الصالين نهي عن ذلك لان اباه مات على الشرك - 00:06:05

وموسى عليه السلام قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي وقال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين وهكذا ابو بكر يقول لرسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي - 00:06:25

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هل هناك هناك صيغ غير صيغة الاستغفار لكنها مكفرات ايضا - 00:06:42

كما قال سبحانه الله وبحمده حطت خطاياه مائة مرة خطوة خطاياه وان كانت مثل زيد البحر والله اعلم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:58